

أثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية في المصارف التجارية
(دراسة ميدانية بالتطبيق على عينة من المصارف التجارية بالمملكة العربية السعودية)

**The effect of the qualitative characteristics of accounting information on the quality of
financial reports in commercial banks**

(A field study applied to a sample of commercial banks in the Kingdom of Saudi Arabia)

د. السمانى عطا المنان عبد الرحيم محمد

قسم العلوم الإدارية والإنسانية، كلية المجتمع ببريدة، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية

Email: Am.moheemmed@qu.edu.sa

المستخلص

تناولت الدراسة أثر نظم المعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية في المصارف التجارية في ظل معايير المحاسبة للمؤسسات المالية الإسلامية. حيث تمثلت مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية: ما مدى إدراك البنوك التجارية العاملة بالمملكة العربية السعودية على أهمية توفير معلومات محاسبية ذات خصائص نوعية في تقاريرها المالية المنشورة؟، وما مدى تأثير الخصائص النوعية الأساسية للمعلومات المحاسبية المتمثلة في خاصية الملاءمة والتعبير الصادق على جودة التقارير المالية للبنوك التجارية العاملة بالمملكة العربية السعودية؟، وما مدى تأثير الخصائص النوعية المكتملة للمعلومات المحاسبية المتمثلة في خاصية القابلية للفهم، والقابلية للمقارنة، والقابلية للتحقق، والوقتية على جودة التقارير المالية للبنوك التجارية العاملة في المملكة العربية السعودية؟. هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى إدراك البنوك التجارية العاملة في المملكة العربية السعودية على أهمية توفير معلومات محاسبية ذات خصائص نوعية في تقاريرها المالية المنشورة، والتعرف على الخصائص النوعية الأساسية للمعلومات المحاسبية التي تعرضها القوائم المالية للبنوك التجارية العاملة في المملكة العربية السعودية ممثلة في: الملاءمة، والتعبير الصادق. ومن ثم دراسة وتقييم أثرها على جودة التقارير المالية الصادرة عن تلك البنوك، والتعرف على الخصائص النوعية المكتملة للمعلومات المحاسبية التي تعرضها القوائم المالية للبنوك التجارية العاملة في المملكة العربية السعودية ممثلة في: القابلية للفهم، والقابلية للمقارنة، والقابلية للتحقق، والوقتية ومن ثم دراسة وتقييم أثرها على جودة التقارير المالية الصادرة عن تلك البنوك. لتحقيق أهداف الدراسة تم إختبار الفرضيات الآتية: تدرك البنوك التجارية العاملة بالمملكة العربية السعودية أهمية توفير معلومات محاسبية ذات خصائص نوعية في تقاريرها المالية المنشورة،

تؤثر الخصائص النوعية الأساسية للمعلومات المحاسبية المتمثلة في خاصية الملائمة والتعبير الصادق على جودة التقارير المالية للبنوك التجارية العاملة بالمملكة العربية السعودية، تؤثر الخصائص النوعية المكملة للمعلومات المحاسبية المتمثلة في خاصية القابلية للفهم، والقابلية للمقارنة، والقابلية للتحقق، والوقتية على جودة التقارير المالية للبنوك التجارية العاملة في المملكة العربية السعودية. توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أن البنوك التجارية العاملة بالمملكة العربية السعودية تدرك أهمية توفير معلومات محاسبية ذات خصائص نوعية في تقاريرها المالية المنشورة، وأن الخصائص النوعية الأساسية والمكملة للمعلومات المحاسبية تؤثر على جودة التقارير المالية للبنوك التجارية العاملة بالمملكة العربية السعودية. أوصت الدراسة بضرورة تحسين جودة التقارير المالية الصادرة عن البنوك التجارية العاملة في المملكة العربية السعودية بحيث تكون سهلة الفهم للمستخدمين وتساعد في اتخاذ قراراتهم المختلفة.

الكلمات المفتاحية: الخصائص، النوعية، المعلومات، المحاسبية، جودة، التقارير، المالية

The effect of the qualitative characteristics of accounting information on the quality of financial reports in commercial banks (A field study applied to a sample of commercial banks in the Kingdom of Saudi Arabia)

Abstract

The study dealt with the effect of accounting information systems on the quality of financial reports in commercial banks under the accounting standards for Islamic financial institutions. Where the problem of study represented in the following questions: To what extent are commercial banks operating in Saudi Arabia aware of the importance of providing accounting information with qualitative characteristics in their published financial reports? And what is the impact of the basic qualitative characteristics of the accounting information, namely the appropriateness and honest expression of the quality of the financial reports of commercial banks operating in the Kingdom of Saudi Arabia? And what is the extent to which the qualitative characteristics, complementary to the accounting information, that are understandable, comparable, verifiable, and timely affect the quality of the financial reports of commercial banks operating in Saudi Arabia? The study aimed at identifying the extent to which commercial banks operating in the Kingdom of Saudi Arabia understand the importance of providing accounting information with qualitative characteristics in their published financial reports and identifying the

basic qualitative characteristics of accounting information presented in the financial statements of commercial banks operating in Saudi Arabia represented in appropriateness, sincere expression.

And to study and evaluate the impact on the quality of the financial reports issued by these banks and to identify the qualitative characteristics complementary to the accounting information presented by the financial statements of the commercial banks operating in the Kingdom of Saudi Arabia represented in: comprehensibility, comparability, verifiability, time and then study and evaluate their impact On the quality of the financial reports issued by those banks. To achieve the objectives of the study, the following hypotheses were tested: Commercial banks operating in Saudi Arabia are aware of the importance of providing accounting information with qualitative characteristics in their published financial reports. The basic qualitative characteristics of the accounting information in terms of the appropriateness and true expression affect the quality of the financial reports of commercial banks operating in the Kingdom of Saudi Arabia. The qualitative characteristics complementary to the accounting information of the ability to understand, comparability, verifiability and time affect the quality of financial reports of commercial banks operating in Saudi Arabia. The study reached the following results: Commercial banks operating in Saudi Arabia recognize the importance of providing accounting information with qualitative characteristics in their published financial reports. And that the qualitative and complementary characteristics of the accounting information affect the quality of the financial reports of commercial banks operating in the Kingdom of Saudi Arabia. The study recommended the need to improve the quality of financial reports issued by commercial banks operating in the Kingdom of Saudi Arabia so that they are easy to understand for users and help them in making their various decisions.

Keywords: Characteristics, Qualitative, Information, Accounting, Quality, Reports, Financial

أولاً: الإطار المنهجي:

تمهيد:

من المعروف أن القوائم المالية تعتبر من المخرجات الرئيسية لأي نظام محاسبي، وهذا يعني أهمية الأرقام التي تحتويها هذه القوائم المالية باعتبارها تلخيص لكل من الأحداث والعمليات المالية التي تمت خلال فترة معينة، ولهذا يجب أن تكون هذه القوائم مفيدة لغايات اتخاذ القرارات الاستثمارية ومساعدة المستثمرين والمقرضين الحاليين والمتوقعين في تقييم التدفقات النقدية وتوقيتها.

مشكلة البحث:

أن الهدف الرئيسي من التقارير المالية هو توفير معلومات عالية الجودة، ومفيدة لمتخذي القرارات، وعلى الرغم من أن كل من مجلس معايير المحاسبة المالية، ومجلس معايير المحاسبة الدولية، وهيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية قد أكدوا على أهمية تقديم تقارير مالية عالية الجودة، إلا أن تفعيل وقياس الجودة واحدة من المشاكل التي تواجه الفكر المحاسبي، وأيضاً تواجه عملية قياس جودة المعلومات المحاسبية الكثير من القيود، حيث لا يوجد تعريف واضح لجودة المعلومات ولا توجد خصائص محددة مميزة للحكم على جودة المعلومات، ويعد قياس جودة المعلومات ذو أهمية لعدة أسباب أهمها تقديم معلومات ملائمة ذات موثوقية، وقابلة للمقارنة والفهم والتحقق منها في التقارير المالية للبنوك التجارية العاملة في المملكة العربية السعودية نظراً للدور الكبير الذي تقوم به في إحداث التنمية الاقتصادية على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي. ويمكن صياغة مشكلة البحث من خلال الأسئلة التالية:

- 1- ما مدى إدراك البنوك التجارية العاملة بالمملكة العربية السعودية على أهمية توفير معلومات محاسبية ذات خصائص نوعية في تقاريرها المالية المنشورة؟
- 2- ما مدى تأثير الخصائص النوعية الأساسية للمعلومات المحاسبية المتمثلة في خاصية الملاءمة والتعبير الصادق على جودة التقارير المالية للبنوك التجارية العاملة بالمملكة العربية السعودية؟
- 3- ما مدى تأثير الخصائص النوعية المكتملة للمعلومات المحاسبية المتمثلة في خاصية القابلية للفهم، والقابلية للمقارنة، والقابلية للتحقق، والوقتية على جودة التقارير المالية للبنوك التجارية العاملة في المملكة العربية السعودية؟

أهمية البحث:

تتبع أهمية البحث من أهمية الدور الذي تلعبه البنوك التجارية في إحداث التنمية الاقتصادية بالمملكة العربية السعودية، حيث تعتبر البنوك التجارية بالمملكة العربية السعودية من الأدوات المهمة التي يركز عليها المخطط الاقتصادي في أحداث التنمية الاقتصادية من خلال تنظيم عمليات التمويل، وجذب المدخرات، وتقليل حجم التعامل بالأموال خارج الإطار المصرفي. بالإضافة إلى ذلك معرفة مدى حرص البنوك التجارية العاملة في المملكة العربية السعودية على توفير الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية عند إعداد تقاريرها المالية.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى دراسة وتقييم أثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية بشقيها الخصائص الأساسية والمكتملة على جودة التقارير المالية للبنوك التجارية العاملة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المديرين الماليين والمراجعين الداخليين والمحاسبين، ويمكن إبراز أهداف البحث بما يلي:

1- التعرف على مدى إدراك البنوك التجارية العاملة في المملكة العربية السعودية على أهمية توفير معلومات محاسبية ذات خصائص نوعية في تقاريرها المالية المنشورة.

2- التعرف على الخصائص النوعية الأساسية للمعلومات المحاسبية التي تعرضها القوائم المالية للبنوك التجارية العاملة في المملكة العربية السعودية ممثلة في: الملاءمة، والتعبير الصادق. ومن ثم دراسة وتقييم أثرها على جودة التقارير المالية الصادرة عن تلك البنوك.

3- التعرف على الخصائص النوعية المكملة للمعلومات المحاسبية التي تعرضها القوائم المالية للبنوك التجارية العاملة في المملكة العربية السعودية ممثلة في: القابلية للفهم، والقابلية للمقارنة، والقابلية للتحقق، والوقتية. ومن ثم دراسة وتقييم أثرها على جودة التقارير المالية الصادرة عن تلك البنوك.

فرضيات البحث:

الفرضية الأولى: تدرك البنوك التجارية العاملة بالمملكة العربية السعودية أهمية توفير معلومات محاسبية ذات خصائص نوعية في تقاريرها المالية المنشورة.

الفرضية الثانية: تؤثر الخصائص النوعية الأساسية للمعلومات المحاسبية المتمثلة في خاصية الملائمة والتعبير الصادق على جودة التقارير المالية للبنوك التجارية العاملة بالمملكة العربية السعودية.

الفرضية الثالثة: تؤثر الخصائص النوعية المكملة للمعلومات المحاسبية المتمثلة في خاصية القابلية للفهم، والقابلية للمقارنة، والقابلية للتحقق، والوقتية على جودة التقارير المالية للبنوك التجارية العاملة في المملكة العربية السعودية.

حدود البحث:

الحدود المكانية: المملكة العربية السعودية، منطقة الرياض.

الحدود الزمانية: عام 2018م.

أساليب جمع البيانات:

سوف يتم جمع البيانات من خلال:

1. البيانات الأولية من خلال الاستبانة والمقابلات الشخصية.
2. البيانات الثانوية من خلال الكتب، والدوريات العلمية، والرسائل الجامعية، والتقارير المالية والإدارية، ومواقع الانترنت.

أساليب تحليل البيانات:

لأغراض تحقيق أهداف البحث واختبار فرضياته تم استخدام المدخل الوصفي التحليلي، كما تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لاختبار مدي صحة فرضيات البحث.

ثانياً: البيانات والمعلومات المحاسبية:

إن من الأهداف الرئيسية لكل نظام معلومات هو تقديم البيانات والمعلومات عن أعمال المؤسسة للإدارة أولاً ثم إلى الأطراف الخارجية ثانياً، لذلك سنبين ما المقصود بالبيانات والمعلومات بصفة عامة، والبيانات والمعلومات المحاسبية بصفة خاصة. ثم إظهار كيفية الإعداد الجيد للمعلومات والخصائص الواجب توافرها حتى تكون أساساً لاتخاذ القرارات.

1/ مفهوم البيانات:

تم تعريف البيانات بأنها (تمثيل رمزي للحقائق تصف الأشخاص أو الأماكن أو الأشياء أو الأفكار أو مزيج منها) (الفيومي، 1992م)

وهناك من يرى بان كلمة (بيان مشتقة من بين وهي ما يتبين به الشيء من الدلالة، وبذلك تمثل الحقائق والبراهين والآراء والرموز والإحصاءات) (الهادي، 1993م).

ويعرفها كاتب آخر بأنها (تمثيل الحقائق والمفاهيم والتعليمات بشكل منظم يناسب الاتصال أو التفسير أو المعالجة من قبل الإنسان بالوسائل الآلية) (ضيف، 1986م).

2/ مفهوم المعلومات:

تم تعريف المعلومات بأنها (بيانات تم تشغيلها بطريقة معينة أدت إلى الحصول على نتائج ذات معنى مفيد لمستخدميها) (علي، 2008م).

كما تم تعريف المعلومات بأنها (معرفة لها معنى وتفيد في تحقيق الأهداف) (الدراوي، 2002م). وكذلك تم تعريف المعلومات بأنها (حقائق أو مدلولات أو ملاحظات أو أي شيء آخر يضيف إلى المعرفة وقد تكون في صورة كمية أو غير كمية) (جمعة، 2007م)

والاختلاف في التمييز بين المصطلحين من التعريفات السابقة يمكن إرجاعه إلى أن:

أ. البيانات هي تجميع للحقائق التي تسجل حدثاً تم أو سيتم، أما المعلومات فهي حقائق ذات قيمة لغرض محدد، حيث أن المعلومة هي الأساس الذي تركز عليه التصرفات الرشيدة، بمعنى أنها تؤثر على سلوك مستقبلها، وعندئذ لا تصبح البيانات معلومات إلا إذا توفر فيها عنصر التأثير.

ب. البيانات تعبر عن حقائق موجودة، بينما المعلومات هي ما يفهمه الشخص المستخدم لهذه البيانات، أي المعنى المتضمن فيها، وبالتالي تؤدي إلى زيادة المعرفة المستخدمة.

ج. ترتبط البيانات بخصائص الذاتية وما تشتمل عليه من حقائق، بينما المعلومات ترتبط باستخدام معين أو مشكلة معينة.

وفي سياق تعرضنا إلى مفهومي البيانات والمعلومات وأوجه الاختلاف بينهما، يمكن تعريف البيانات بأنها حقائق أولية تفتقر إلى معنى عام، تحتاج إلى عملية معالجة وتحليل للحصول على المعلومة. أما المعلومات هي بيانات تمت معالجتها وتحليلها لتكون ذات نفع لمستخدميها في عملية اتخاذ القرار.

ثالثاً: خصائص المعلومات الحاسوبية:

مما لا شك فيه أن المعلومات الحاسوبية حتى تكون مفيدة للغرض الذي أعدت من أجله وهو مساعدة متخذي القرار أو مستخدمي المعلومات الحاسوبية في اتخاذ قرارات رشيدة، يجب أن تتصف بعدد من الخصائص، وهذه الخصائص تنقسم إلى خصائص رئيسية وخصائص ثانوية.

1/ الخصائص الرئيسية للمعلومات الحاسوبية:

وتتمثل هذه الخصائص في خاصيتين وهما: خاصية الملائمة وخاصية الثقة.

أ/ خاصية الملائمة:

ويقصد بها (ملائمة المعلومات المحاسبية كمخرجات لنظام المعلومات المحاسبي للقرار المعين. أو بمعنى آخر أن المعلومات المحاسبية تكون ملائمة إذا كانت مفيدة وتقدم نفع لمتخذي القرارات وبالتالي فإذا كانت المعلومات المحاسبية غير ملائمة لمتخذي القرارات فلن تكون مفيدة حتى ولو توافرت لها كافة الخصائص الأخرى للمعلومات، وبصفة عامة يمكن القول بأنه إذا كان رأي متخذ القرار لا يتأثر بالمعلومات فإنها تصبح غير ملائمة وبالتالي غير مفيدة لمتخذ القرار هذا. ولكي تكون المعلومات المحاسبية ملائمة ينبغي توافر ثلاث خصائص وهي خاصية التغذية العكسية وخاصية القدرة على التنبؤ وخاصية التوقيت فالمعلومات يجب أن تقدم تغذية عكسية عن الأعمال التاريخية التي تساعد على تأكيد أو تصحيح التوقعات الأولية، وهذه المعلومات يمكن أن تستخدم للمساعدة في التوقع للناتج المستقبلي. وعادة ما تقدم المعلومات الملائمة تغذية عكسية وقيمة تنبؤية في نفس الوقت. أيضاً خاصية التوقيت تلعب دوراً أساسياً في الحكم على ملائمة المعلومات، فالمعلومات التي تقدم بعد اتخاذ القرار لن تكون معلومات مفيدة حيث أنها لم تقدم أي منفعة لمتخذ القرار فنظام المعلومات المحاسبي ينبغي أن يصمم لكي يقدم المعلومات في التوقيت المناسب) (الصبان، 2005م)

وهناك تعريف آخر للملائمة بأنها (الحالة التي تكون فيها المعلومات المحاسبية قابلة للفهم من قبل الجهة المستخدمة لها، وذات قيمة تساعد على التنبؤ والتقييم وحديثة ومقدمة في الوقت المناسب، وذات تكلفة معقولة ومن ثم تؤثر تأثيراً مباشراً في طبيعة القرار المتخذ استناداً إليها، والملائمة خاصية ترتبط بكل مستخدم للمعلومات وقدراته على فهمها والتعامل معها والأثر الذي يمكن أن تحدثه على اتخاذ القرار، وإدراك مغزى المعلومات المحاسبية لطبيعة احتياجات المستخدمين لها) (متولي، 2005م).

وهناك من عرف المعلومات الملائمة على أنها (المعلومات التي تعمل على تخفيض حالة عدم التأكد لدى متخذي القرارات) (الجزراوي و الجنابي، 2009م).

وهناك تعريف آخر للملائمة ويقصد بها أن تكون المعلومات المحاسبية ذات صلة أو ارتباط بالقرار المزمع اتخاذه، أي أنها تؤثر على القرار المتخذ من جانب مستخدم المعلومات. فالمعلومة غير المؤثرة تمثل حشواً لا طائل منه، وينبغي استبعادها. فمثلاً إذا كنا بصدد دراسة التدفقات النقدية، فإن المعلومات غير النقدية هي معلومات غير ملائمة، وتكون مضللة عادة.

وللملائمة ثلاث خواص ثانوية (حنان، 2004م):

i- أن تتميز المعلومات بقدرة تنبؤية، أي أن تساعد متخذ القرار أن يحسن من احتمالات التوصل إلى تنبؤات صادقة عن نتائج الأحداث.

ii- أن تتميز المعلومات بإمكانية التحقق من التوقعات، أي أن تساعد متخذ القرار أن يتحقق من صحة توقعاته السابقة أو يقوم بتصحيح هذه التوقعات.

iii- أن تأتي المعلومات في الوقت المناسب، فتأخر الحصول على المعلومات يكون على حساب فائدتها.

مما سبق ترى الباحثة بأن المعلومة الملائمة هي المعلومة التي تتوفر فيها القيمة الاستراتيجية وقادرة على التنبؤ وتقدم في التوقيت المناسب ولها أثر بالغ في اتخاذ القرار الرشيد.

ب/ درجة الثقة:

ويقصد بهذه الخاصية أن المعلومات المحاسبية ينبغي أن تحوز ثقة مستخدميها وإلا فقدت الهدف منها. والثقة هنا ليست ثقة مطلقة بل هي عملية نسبية أو بمعنى آخر هناك درجات متفاوتة للثقة. ولتحقيق الهدف من وراء خاصية الثقة فإن المعلومات المحاسبية يجب أن تحتوي على مواصفات مكونة لخاصية الثقة وهي إمكانية التحقق والصدق في العرض والحيدة.

ويقصد بإمكانية التحقق أن المعلومات المحاسبية المتضمنة القوائم المالية ينبغي أن تقدم نتائج يمكن الوصول إلى صحتها بواسطة مقاييس مستغلة وباستخدام نفس طرق القياس. وبطريقة أخرى أن معلومات القوائم المالية ينبغي أن تكون قابلة للتحقق والوصول إلى نفس النتائج من خلال محاسبين آخرين.

والصدق في العرض فيقصد به أن القوائم المالية ينبغي أن تعبر بصدق عن المركز المالي ونتيجة أعمال الوحدة الاقتصادية وقيمة التدفقات النقدية أو بمعنى آخر أنها يجب أن تعبر عن المحتوى الاقتصادي لما تحتويه.

أما الحيدة فيقصد بها أن تكون القوائم المالية عامة الغرض ولا تخص فئة محددة من فئات مستخدمي القوائم المالية أي يجب أن تفي باحتياجات كل مستخدمي القوائم المالية.

وهناك تعريف آخر للثقة هو (تكون المعلومات موثوق بها إذا كانت متحررة من الأخطاء والتحيز) (الجزراوي و الجنابي، 2009م).

وهناك تعريف آخر للموثوقية وتعني هذه الخاصية إمكانية الاعتماد على المعلومات المقدمة، أي أن تجعل متخذ القرار يثق بها. ولتحقيق ذلك يجب توافر ثلاثة خواص ثانوية (حنان، 2004م):

أ- صدق المعلومات في تمثيل الظاهرة موضع البحث، أي تطابق طبيعة العملية المالية مع أرقام المعلومة المقدمة عنها. فمثلاً، إذا كانت الديون المتوقع عدم تحصيلها تقدر بمبلغ 15000 دينار، ولكن المحاسب اكتفي بالاحتياط بمبلغ 5000 دينار فقط. إذن المعلومة الأخيرة التي اعتمدها المحاسب (5000 دينار)، ليست صادقة في تمثيل الظاهرة.

ب- الموضوعية أو قابلية التحقق، أي أن أي محاسب آخر، لو أعاد عملية القياس المحاسبي، لتوصل إلى نفس النتائج.

ج- الحياد أي أن تكون المعلومات المحاسبية خالية من التحيز لفئة معينة من المستخدمين، أي لا تغلب مصالح فئة معينة من المستخدمين على غيرها من الفئات.

2/ الخصائص الثانوية للمعلومات المحاسبية:

وتتمثل هذه الخصائص في خاصيتين وهما: خاصية إمكانية المقارنة وخاصية الثبات.

أ/ خاصية إمكانية المقارنة:

تؤدي هذه الخاصية إلى تمكين من يستخدمون المعلومات المحاسبية من التعرف على الأوجه الحقيقية للتشابه والاختلاف بين أداء المنشأة وأداء المنشآت الأخرى خلال فترة زمنية معينة، كما تمكنهم من مقارنة أداء المنشأة نفسها في ما بين الفترات الزمنية المختلفة. وتنشأ أوجه التشابه والاختلاف نتيجة تشابه أو اختلاف الظروف والأحداث التي تتأثر بها المنشآت المختلفة أو الظروف التي تتأثر بها نفس المنشأة خلال الفترات الزمنية المتعاقبة.

وجدير بالملاحظة أن أوجه التشابه أو الاختلاف الحقيقية لا تنبع من تشابه أو اختلاف أساليب القياس وطرق الإفصاح ومن ثم فإن المعلومات المحاسبية تصبح ذات فائدة أكبر كلما استخدمت أساليب مماثلة للقياس وطرق مماثلة للإفصاح عن الأحداث المتشابهة. ورغم أن هناك بعض التداخل فيما بين قابلية المعلومات للمقارنة وبين ملائمة المعلومات. فإن الجوانب المتعددة للخاصية الأولى تعتبر على قدر كبير من الأهمية في إتاحة المعلومات المحاسبية التي يستفيد منها من يستخدمون هذه المعلومات، ولهذه الخاصية جانبان لكل منها مغزاه فيما يتعلق بمنفعة المعلومات المستمدة من المحاسبة المالية، وهما (عطا السيد، 2009م):

i. إمكانية المقارنة بين المدد المختلفة لنفس الوحدة المحاسبية ونعني بذلك "الثبات أو الاستمرارية" ويمكن إجراء هذه المقارنة إذا توافرت الشروط الآتية:

- إمكانية مقارنة ما يحتويه كل رقم بمعنى مقارنة البنود المتعددة التي تم تجميعها في مقدار واحد عند عرض النتائج في القوائم المالية، مع مراعاة تجميع نفس البنود في مقدار واحد أيضاً من فترة لأخرى.

- إمكانية المقارنة بوحدة نقدية متجانسة، بمعنى الوحدات النقدية المستخدمة في أي مجموعة متناسقة من القوائم المالية لفترة زمنية معينة يجب أن تتطابق أو تتماثل مع الوحدات النقدية المستخدمة في القوائم المالية التي تعد في فترة زمنية أخرى وبالتالي يجب إعادة تصوير القوائم المالية للفترة الزمنية السابقة إذا اختلفت القوة الشرائية بصورة جوهرية لوحدة القياس التي استخدمت في إعداد القوائم المالية وذلك حتى يتسنى إجراء المقارنة بين هذه القوائم على أساس موحد.

- إمكانية مقارنة نماذج العرض بمعنى أنه يشترط استخدام نفس النماذج لتقديم المعلومات من فترة لأخرى.

- إمكانية مقارنة الفترات الزمنية التي تعد عنها القوائم المالية بمعنى أن تكون هذه الفترات متماثلة.

- إمكانية مقارنة طرق القياس وأساليب الإفصاح من فترة زمنية إلى فترة زمنية أخرى بمعنى ثبات هذه الطرق والأساليب أو في حالة تغييرها يتم الإفصاح عن تأثير هذه التغييرات.

- الإفصاح عن التغييرات في الظروف التي تؤثر على المنشأة أو في طبيعة الأحداث التي تؤثر على المركز المالي للمنشأة من فترة زمنية إلى فترة زمنية أخرى.

ii. إمكانية المقارنة بين الوحدات المحاسبية المختلفة وخاصة تلك الوحدات ذات الأنشطة المتماثلة. ويمكن إجراء هذه المقارنة إذا توافرت الشروط التالية:

- الشروط الستة السابقة للمقارنة بين نتائج المدد المختلفة لنفس الوحدة المحاسبية.

- إلغاء الطرق البديلة لقياس أو الإفصاح عن الأحداث المتماثلة في جوهرها.

- الإفصاح عن السياسات المحاسبية المتبعة من قبل الوحدات المحاسبية المختلفة.

وهناك تعريف آخر للقابلية للمقارنة ويقصد بها تقديم معلومات محاسبية تسمح بإجراء المقارنات بين المنشآت

المتماثلة في نفس الصناعة، فذلك يزيد من فائدة المعلومات. لأنه يسمح بتقييم مركز ووضع المنشأة المعنية فيما بين

المنشآت المتماثلة، مثلاً: هل مستويات الأرباح والتكاليف التي تحققها المنشأة فوق أو تحت مستوى الأداء في الصناعة

ككل؟ إن هذا التقييم يسمح بدراسة أسباب التفوق أو التذني ويساعد المستخدمين في التنبؤ وتقييم أداء المنشأة وإدارتها.

وتتطلب قابلية المقارنة السليمة استخدام طرق محاسبية متماثلة من جانب المنشآت في معالجة نفس العمليات أو الأحداث. كما ترتفع قابلية المقارنة، وبالتالي فائدة المعلومات، عند عقد المقارنات لعدة فترات محاسبية (حان، 2004م)

ب/ خاصية الثبات:

ويقصد بهذه الخاصية أن الوحدة الاقتصادية ينبغي أن تستمر في تطبيق نفس الطرق المحاسبية التي اعتادت تطبيقها إلا إذا كان هناك من الأسباب ما يستدعي التغيير فيجب أن تفصح عن ذلك وأيضاً عن آثاره وتعتبر خاصية الثبات من أهم الخصائص التي تؤثر على خاصية إمكانية المقارنة بين معلومات محاسبية معدة وفقاً لطرق محاسبية مختلفة وإلا أصبح أساس المقارنة غير صحيح.

وهناك تعريف آخر للثبات ويقصد به مقارنة النتائج لنفس المنشأة من فترة محاسبية لأخرى. وهذا يتطلب من المنشأة الثبات في إتباع نفس الطرق المحاسبية (تقويم المخزون السلعي، تحديد قسط الاستهلاك...).

ويلاحظ أن كلا من خاصيتي القابلية للمقارنة والثبات من الخصائص التي يجب أن تتصف بها المعلومات المحاسبية المفيدة. ولكن ليس على نفس الدرجة من الأهمية لخاصيتي الملائمة والموثوقية. فتوافر خاصيتي قابلية المقارنة والثبات في المعلومات المحاسبية لا يجعلها لوحدها مفيدة، ما لم تتوافر أصلاً خاصيتي الملائمة والموثوقية.

رابعاً: الفرق بين التقارير المالية والقوائم المالية:

قد يصعب وضع حد فاصل بين القوائم المالية والتقارير المالية لأن كل منها منتج نهائي من منتجات المحاسبة ووسيلة من وسائل توصيل المعلومات للمستفيدين منها بالإضافة إلى أن هناك بعض المعلومات المهمة التي يمكن الحصول عليها من القوائم المالية قد تحتاج إلى معلومات تفصيلية يمكن الحصول عليها من التقارير المالية.

وفي هذا الصدد أشار مجلس معايير المحاسبة المالية إلى أن القوائم المالية تعتبر عصب التقارير المالية وهي تحتوي على معلومات يراد توصيلها للمستفيدين من خارج المشروع بينما تحتوي التقارير المالية بالإضافة إلى القوائم المالية على كثير من المعلومات المالية وغير المالية والتي لا توجد بالقوائم المالية مثل معلومات عن النشاط الإنتاجي والتسويقي للمشروع والعوامل الاقتصادية أو السياسية التي قد تؤثر فيه مستقبلاً، كما أن التقارير المالية تحتوي على تقرير مجلس الإدارة، وتقرير الإدارة التنفيذية، وتقرير مراقب الحسابات، هذا بالإضافة إلى أن القوائم المالية يتم مراجعتها تحت مسؤولية مراجع مستقل بخلاف محتويات التقارير المالية الأخرى التي تعد بمعرفة الإدارة وقد تراجع مراجعة حسابية دقيقة.

خامساً: محتويات التقارير المالية:

تشمل التقارير المالية السنوية غالباً على القوائم المالية (قائمة الدخل، وقائمة المركز المالي وقائمة التدفقات النقدية، وقائمة الأرباح المحتجزة، وغيرها من القوائم) وما عليها من ملاحظات مكملة لها وكذا تقرير مراقب الحسابات بالإضافة إلى تقرير رئيس مجلس الإدارة، وتقرير الإدارة التنفيذية.

سادساً: جودة التقارير المالية:

أثير حول التقارير المالية كثير من التساؤلات حول الأهداف التي أعدت من أجلها ومدى توفيرها للمعلومات المالية للمستفيدين منها وخاصة ذوي المصالح المتعارضة، وعن محتويات هذه التقارير من معلومات مالية، وكمية هذه المعلومات ونوعها، ومحاولة قياس المعاني المختلفة لعدد من المصطلحات المحاسبية. ولهذا الغرض ظهر عدد من المؤشرات للحكم على جودة وفعالية التقارير المالية كموصل جيد للمعلومات وأهمها: مدى شمول التقارير المالية للحد الأدنى من المعلومات التي يجب الإفصاح عنها.

وهنا نجد أن معايير المحاسبة الدولية (IAS) والتي تصدرها لجنة معايير المحاسبة الدولية (IASC) قد أولت عناية كبيرة لاعتبارات الإفصاح عن المعلومات المحاسبية. فبالإضافة إلى وضع ثلاث معايير خاصة في هذا الشأن هي المعيار رقم (1) وهو بعنوان (الإفصاح عن السياسات المحاسبية). والمعيار رقم (5) وهو بعنوان (المعلومات التي يجب الإفصاح عنها في البيانات المالية) والمعيار رقم (30) وهو بعنوان المعلومات التي يجب الإفصاح عنها في البيانات المالية للبنوك بالإضافة إلى ما سبق خصصت كذلك في كل من المعايير الصادرة عنها قواعد خاصة بالإفصاح عن المعلومات التي تخص الموضوع الذي يعالجه كل معيار من هذه المعايير.

سابعاً: البنوك التجارية العاملة في المملكة العربية السعودية:

1/ البنوك السعودية: تتمثل البنوك التجارية السعودية العاملة في المملكة العربية السعودية في الآتي:

أ. البنك الأهلي التجاري.

ب. البنك السعودي البريطاني.

ج. البنك السعودي الفرنسي.

د. البنك الأول.

هـ. البنك السعودي للاستثمار.

و. البنك العربي الوطني.

ز. بنك البلاد.

ح. بنك الجزيرة.

ط. بنك الرياض.

ي. مجموعة سامبا المالية (سامبا).

ك. مصرف الراجحي.

ل. مصرف الإنماء.

2/ فروع البنوك الأجنبية المرخص لها بالعمل في المملكة العربية السعودية: من البنوك الأجنبية المرخص

لها بالعمل في المملكة العربية السعودية ما يلي:

أ. بنك الخليج الدولي.

ب. بنك الإمارات دبي الوطني.

ج. بنك البحرين الوطني.

- د. بنك الكويت الوطني.
هـ. بنك مسقط.
و. دويتشه بنك.
ز. بي إن بي باريبا.
ح. جي بي مورقان تشيز إن آيه.
ط. بنك باكستان الوطني.
ي. ستيت بنك أوف إنديا (تم إيقاف مزاولة الأعمال المصرفية بناء على طلب البنك إلغاء الترخيص).
ك. بنك تي سي زراعات بانكاسي.
ل. بنك الصين للصناعة والتجارة.
م. بنك قطر الوطني.
ن. بنك طوكيو – ميتسوبيشي يو اف جي (مرخص ولم يعمل بعد).
ثامناً: دور مؤسسة النقد العربي السعودي وعلاقتها بالبنوك التجارية العاملة في المملكة العربية السعودية (عيد، 2002م):

1/ إصدار ودعم النقد العربي وتوطيد قيمته داخل البلاد وخارجها.

2/ القيام بأعمال مصرف الحكومة، حيث تودع فيها كافة واردات الحكومة وتصرف منها 3/ مدفوعاتها وفقاً للتعليمات التي تضعها الحكومة والمبلغه للمؤسسة من قبل وزير المالية والاقتصاد الوطني.

4/ مراقبة المصارف التجارية والمشتغلين بأعمال مبادلة العملات.

5/ مراقبة شركات التأمين.

تاسعاً: مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في البنوك التجارية العاملة في المملكة العربية السعودية، أما عينة الدراسة فتتمثل فيما يلي:

- أ/ عدد (60) فرد، وذلك باختيار عدد (6) أفراد من كل بنك تم اختيارها عشوائياً من مجموعة البنوك التجارية العاملة في المملكة العربية السعودية، والذين يمثلون مجموعة المدراء الماليين ورؤساء الحسابات والمحاسبين والمراجعين الداخليين. وتم توزيع عدد (60) استبيان استرجع منها عدد (57) استبانة تم استخدامها في التحليل.
- ب/ عدد (11) فرد، تم اختيارهم عشوائياً من مجموعة أساتذة الجامعات المتخصصين في مجال المحاسبة.
- ج/ عدد (11) فرد، تم اختيارهم عشوائياً من مجموعة المراجعين القانونيين.

عاشراً: اختبار الفرضيات:

جدول (1)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم اختبار مربع كاي لعبارات الفرضية الأولى

| رقم العبارة | العبارة | قيمة مربع كاي | درجة الحرية | القيمة الاحتمالية | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسيط | الاستنتاج | التفسير |
|-------------|---|---------------|-------------|-------------------|---------------|-------------------|--------|-----------|---------|
| 1 | التزام البنوك التجارية على توفير معلومات محاسبية ذات خصائص نوعية له علاقة ارتباط بجودة التقارير المالية. | 75.481 | 3 | .000 | 4.37 | .581 | 4.00 | دالة | موافق |
| 2 | تعتمد إدارة البنك على المعلومات المحاسبية ذات الخصائص النوعية أثناء القيام بأنشطتها وأعمالها المختلفة في اتخاذ القرارات المناسبة كالقرارات الاستثمارية والائتمانية. | 25.089 | 2 | .000 | 4.33 | .614 | 4.00 | دالة | موافق |
| 3 | تدرك إدارة البنك أهمية الإفصاح في إعداد القوائم المالية والتغيرات التي تطرأ عليها. | 65.962 | 3 | .000 | 4.35 | .621 | 4.00 | دالة | موافق |
| 4 | إدراك إدارة البنك أهمية استخدام معلومات محاسبية ذات خصائص نوعية يؤدي إلى زيادة درجة التأكد فيما يخص بدائل القرارات. | 16.127 | 2 | .000 | 4.22 | .673 | 4.00 | دالة | موافق |
| 5 | تزود التقارير المالية الإدارة بجميع احتياجاتها من المعلومات المحاسبية ذات الخصائص النوعية اللازمة لاتخاذ القرار. | 59.076 | 3 | .000 | 4.27 | .655 | 4.00 | دالة | موافق |
| 6 | إدراك إدارة البنك أهمية إعداد معلومات محاسبية ذات خصائص نوعية | 49.544 | 2 | .000 | 4.15 | .533 | 4.00 | دالة | موافق |

| | | | | | | | | |
|--|--|--|--|--|--|--|--|--|
| | | | | | | | | يساعد في توفير خاصية القدرة على استصحاب النتائج السابقة. |
|--|--|--|--|--|--|--|--|--|

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية، 2018م

من الجدول (1) يلاحظ الباحث أن معظم القيم الاحتمالية لاختبار مربع كاي أقل من 0.05 وهي دالة إحصائياً، أي توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين إجابات المبحوثين. وبالنظر لقيمة الوسط الحسابي نجدها أكبر من الوسط الفرضي (3)، عليه أخذت آراء المبحوثين الموافقة على عبارة الفرضية الأولى.

عليه ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح صحة فرضية الدراسة والتي تنص على "تدرك البنوك التجارية العاملة في المملكة العربية السعودية أهمية توفير معلومات محاسبية ذات خصائص نوعية في تقاريرها المالية المنشورة"، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أمرين أولهما خارجي يتعلق بضرورة الانصياع إلى ما تقتضيه لائحة التسجيل والإدراج في السوق المالية السعودية - والتي تنادي بضرورة تحقيق مبدأ الشفافية والإفصاح في التقارير المالية- باعتبار أن معظم البنوك التجارية العاملة في المملكة العربية السعودية مدرجة بالسوق المالية السعودية، بالإضافة إلى ذلك الالتزام بموجهات مؤسسة النقد العربي السعودي فيما يختص بضرورة إعداد التقارير المالية للبنوك وفقاً للمعايير المحاسبية المتعارف عليها والمقبولة قبولاً عاماً. وثانيهما داخلي يتعلق باعتماد إدارة البنك على المعلومات المحاسبية ذات الخصائص النوعية أثناء القيام بأنشطتها وأعمالها المختلفة في اتخاذ القرارات المناسبة كالقرارات الاستثمارية والائتمانية.

جدول (2)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم اختبار مربع كاي لعبارات الفرضية الثانية

| رقم العبارة | العبارة | قيمة مربع كاي | درجة الحرية | القيمة الاحتمالية | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسيط | الاستنتاج | التفسير |
|-------------|--|---------------|-------------|-------------------|---------------|-------------------|--------|-----------|---------|
| 1 | إعداد البيانات المالية الملائمة يعزز من ميزة القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية. | 48.101 | 2 | .000 | 4.25 | .518 | 4.00 | دالة | موافق |
| 2 | تتصف المعلومات المحاسبية التي يعتمد عليها في اتخاذ القرارات بالملائمة إذا قدمت في الوقت المناسب. | 33.747 | 2 | .000 | 4.37 | .559 | 4.00 | دالة | موافق |
| 3 | تساعد المعلومات المحاسبية الملائمة على توفير تغذية عكسية (ارتدادية) (لمتخذي | 27.519 | 2 | .000 | 4.22 | .613 | 4.00 | دالة | موافق |

| | | | | | | | | | |
|-------|------|------|------|------|------|---|--------|---|----|
| | | | | | | | | القرارات تساعد في تصحيح الانحرافات. | |
| موافق | دالة | 4.00 | .654 | 4.22 | .000 | 2 | 19.468 | تعتمد إدارة البنك على المعلومات المحاسبية الملائمة للقيام بأنشطتها وأعمالها ومنها اتخاذ القرارات الاستثمارية والائتمانية. | 4 |
| موافق | دالة | 4.00 | .654 | 4.22 | .000 | 2 | 19.468 | إن تصنيف الموجودات والمطلوبات مرتبة بموجب سيولتها يعطي معلومات ملائمة لاتخاذ القرارات. | 5 |
| موافق | دالة | 4.00 | .688 | 3.96 | .000 | 3 | 51.177 | إن تسجيل كافة الإيرادات ملائم لاتخاذ القرارات ويحقق جودة التقارير. | 6 |
| موافق | دالة | 4.00 | .615 | 4.08 | .000 | 3 | 76.696 | إن الالتزام بتنزيل مصروفات الاستهلاك ملائم لاتخاذ القرارات ويحقق جودة التقارير. | 7 |
| موافق | دالة | 4.00 | .662 | 4.15 | .000 | 3 | 59.076 | إن المعلومات المحاسبية التي يتم الحصول عليها من التقارير المالية دقيقة وملائمة لاتخاذ القرارات. | 8 |
| موافق | دالة | 4.00 | .655 | 4.27 | .000 | 3 | 59.076 | إعداد البيانات المالية الملائمة يؤدي إلى زيادة قدرتها على التأثير الإيجابي على القرارات المتعلقة بالتنبؤات المستقبلية. | 9 |
| موافق | دالة | 4.00 | .586 | 4.20 | .000 | 2 | 34.127 | إن استخدام المعلومات المحاسبية الملائمة يساعد متخذو القرارات في تقليل درجة عدم التأكد عند اتخاذهم للقرارات المختلفة. | 10 |
| موافق | دالة | 4.00 | .609 | 4.25 | .000 | 2 | 27.443 | إن استخدام المعلومات المحاسبية الملائمة يساعد على اتخاذ القرارات | 11 |

| الرقم | المؤلف | العنوان | العدد | الصفحة | السنة | العدد | الصفحة | الرقم | التعليق |
|-------|--------|---------|-------|--------|-------|-------|--------|--------|---|
| 12 | موافق | دالة | 4.00 | .577 | 4.11 | .000 | 2 | 39.063 | الرشيده. تصل المعلومات المحاسبية الملائمة لمتخذي القرار في الوقت المناسب مما يجعل القرار أكثر رشداً. |
| 13 | موافق | دالة | 4.00 | .557 | 4.15 | .000 | 2 | 43.241 | إن التقارير المالية تعبر عن الحدث المالي للبنك في فترة معينة بصدق. |
| 14 | موافق | دالة | 4.00 | .660 | 3.97 | .000 | 3 | 79.127 | لا تعتبر المعلومات المحاسبية التي تتضمن الانخفاض في الأصول معلومات موثوق فيها لزيادة الحكم الشخصي في كثير من الأمور المتعلقة بتحديد الانخفاض. |
| 15 | موافق | دالة | 4.00 | .592 | 4.22 | .000 | 2 | 32.228 | يجب أن يتوفر في التقارير المالية قدرًا كافيًا من الموضوعية. |
| 16 | موافق | دالة | 4.00 | .683 | 4.24 | .000 | 3 | 51.987 | يجب أن تتسم التقارير المالية بالحيادية وعدم التحيز لاتخاذ القرارات السليمة. |
| 17 | موافق | دالة | 4.00 | .599 | 4.11 | .000 | 3 | 82.165 | يجب أن تخلو التقارير المالية من المعلومات الوهمية والخاطئة. |
| 18 | موافق | دالة | 4.00 | .686 | 4.13 | .000 | 3 | 68.190 | تعني الموضوعية في القياس المحاسبي الابتعاد عن الأحكام الشخصية التي تكون غالباً متحيزة. |
| 19 | موافق | دالة | 4.00 | .629 | 4.16 | .000 | 2 | 25.241 | تتحقق الموضوعية عند توصل عدة أشخاص إلى نتيجة قياس واحدة باستخدام نفس الطرق والأساليب. |
| 20 | موافق | دالة | 4.00 | .651 | 4.32 | .000 | 2 | 19.620 | أن المعلومات المحاسبية تعرض بصورة صادقة الوضع المالي للبنك في |

| فترة معينة. | | | | | | | | | |
|---|----|--------|---|------|------|------|------|------|-------|
| يضمن التعبير الصادق حيادية القياس المحاسبي وابتعاده عن غايات الإدارة وأحكامها الذاتية. | 21 | 45.139 | 2 | .000 | 4.11 | .554 | 4.00 | دالة | موافق |
| إعداد البيانات المالية وفقاً لخاصية التعبير الصادق يؤدي إلى زيادة قدرة المعلومات المحاسبية على التأثير الإيجابي للقرارات المتخذة. | 22 | 61.468 | 2 | .000 | 4.08 | .501 | 4.00 | دالة | موافق |

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية، 2018م

من الجدول (2) يلاحظ الباحث أن القيم الاحتمالية لاختبار مربع كاي أقل من 0.05 وهي دالة إحصائياً، أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات. وبالنظر لقيمة الوسط الحسابي نجدها أكبر من الوسط الفرضي (3)، عليه أخذت آراء المبحوثين الموافقة على عبارة الفرضية الثانية.

عليه ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح صحة فرضية الدراسة والتي تنص على "تؤثر الخصائص النوعية الأساسية للمعلومات المحاسبية المتمثلة في خاصية الملائمة والتعبير الصادق على جودة التقارير المالية للبنوك التجارية العاملة بالمملكة العربية السعودية"، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المعلومات الملائمة والمعبر عنها بصدق في القوائم المالية تؤدي إلى زيادة قدرتها على التأثير الإيجابي على القرارات المتعلقة بالتنبؤات المستقبلية، وتوفر تغذي عكسية لمتخذي القرارات تساعدهم في تصحيح الانحرافات، بالإضافة إلى ذلك اكتمالها وعدم حذف بنود هاماً نسبياً من القوائم المالية، وخلوها من المعلومات الوهمية والخطئة، وابتعادها عن غايات الإدارة وأحكامها الذاتية، وبالتالي تتحقق جودة التقارير المالية.

جدول (3)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم اختبار مربع كاي لعبارات الفرضية الثالثة

| رقم العبارة | العبارة | قيمة مربع كاي | درجة الحرية | القيمة الاحتمالية | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسيط | الاستنتاج | التفسير |
|-------------|--|---------------|-------------|-------------------|---------------|-------------------|--------|-----------|---------|
| 1 | تتوفر لدى البنك معلومات محاسبية نوعية تتميز بدرجة عالية من الوضوح. | 50.532 | 2 | .000 | 4.18 | .525 | 4.00 | دالة | موافق |
| 2 | يستطيع المستفيدون من التقارير المالية التعامل معها حتى لو لم يكونوا محترفين في | 32.456 | 4 | .000 | 3.67 | 1.288 | 4.00 | دالة | موافق |

| الأمر المحاسبية. | | | | | | | | | |
|------------------|---|---------|---|------|------|------|------|----------|-------|
| 3 | من السهل التعامل مع التقارير المالية بسبب عدم وجود تعقيدات في مخرجاتها. | 112.582 | 4 | .000 | 4.08 | .781 | 4.00 | غير دالة | موافق |
| 4 | يغلب على مخرجات التقارير المالية سهولة فهمها. | 99.924 | 4 | .000 | 3.92 | .764 | 4.00 | دالة | موافق |
| 5 | إن فهم التقارير المالية يساعد في جعل اتخاذ القرار أكثر يسراً. | 68.392 | 3 | .000 | 4.24 | .625 | 4.00 | دالة | موافق |
| 6 | أن التقارير المالية تقدم معلومات محاسبية تتسم بالسهولة وقابلية للفهم. | 61.506 | 3 | .000 | 4.18 | .712 | 4.00 | دالة | موافق |
| 7 | يقوم البنك بمقارنة النتائج الفعلية للأنشطة ومقارنتها من فترة إلى أخرى. | 16.127 | 2 | .000 | 4.27 | .674 | 4.00 | دالة | موافق |
| 8 | تساهم المعلومات المحاسبية في توفير بيانات فعلية لعدة فترات بغرض المقارنة. | 26.152 | 2 | .000 | 4.27 | .614 | 4.00 | دالة | موافق |
| 9 | تتوفر بعد المقارنة معلومات محاسبية تساعد الإدارة على اتخاذ قرارات أكثر رشداً. | 29.038 | 2 | .000 | 4.28 | .598 | 4.00 | دالة | موافق |
| 10 | يجب تحديد نوعية المعلومات التي يجب إعدادها والإفصاح عنها في التقارير المالية. | 69.608 | 3 | .000 | 4.32 | .611 | 4.00 | دالة | موافق |
| 11 | يجب أن تكون نوعية المعلومات المحاسبية في التقارير كافية لاتخاذ القرارات. | 20.076 | 2 | .000 | 4.30 | .648 | 4.00 | دالة | موافق |

| | | | | | | | | | |
|-------|------|------|------|------|------|---|--------|---|----|
| موافق | دالة | 4.00 | .647 | 4.06 | .000 | 3 | 84.899 | تساعد خاصية القابلية للمقارنة على قياس الالتزامات وحقوق الملكية في البنك. | 12 |
| موافق | دالة | 4.00 | .604 | 4.24 | .000 | 3 | 75.076 | تساعد خاصية المقارنة للمعلومات المحاسبية على المقارنة مع البنوك الأخرى. | 13 |
| موافق | دالة | 4.00 | .562 | 4.38 | .000 | 2 | 32.911 | يقوم البنك بمقارنة النتائج الفعلية للأنشطة ومقارنتها من فترة إلى أخرى. | 14 |
| موافق | دالة | 4.00 | .619 | 4.28 | .000 | 2 | 25.013 | تساهم المعلومات المحاسبية في توفير بيانات فعلية لعدة فترات بغرض المقارنة. | 15 |
| موافق | دالة | 4.00 | .601 | 4.19 | .000 | 3 | 78.519 | تتوفر بعد المقارنة معلومات تساعد الإدارة على اتخاذ قرارات أكثر رشداً. | 16 |
| موافق | دالة | 4.00 | .705 | 4.20 | .000 | 3 | 25.013 | يجب تحديد نوعية المعلومات التي يجب إعدادها والإفصاح عنها في التقارير المالية. | 17 |
| موافق | دالة | 4.00 | .697 | 4.23 | .000 | 3 | 48.747 | يجب أن تكون نوعية المعلومات المحاسبية في التقارير كافية لاتخاذ القرارات. | 18 |
| موافق | دالة | 4.00 | .558 | 4.29 | .000 | 2 | 36.785 | تساعد خاصية القابلية للمقارنة على قياس الالتزامات وحقوق الملكية في البنك. | 19 |
| موافق | دالة | 4.00 | .619 | 4.28 | .000 | 2 | 25.013 | تساعد خاصية المقارنة للمعلومات المحاسبية على المقارنة مع البنوك الأخرى. | 20 |

| | | | | | | | | | |
|-------|------|------|------|------|------|---|---------|---|----|
| موافق | دالة | 4.00 | .587 | 4.16 | .000 | 2 | 35.114 | الالتزام بحزمة من الطرق المحاسبية لعدد من الفترات المحاسبية يساعد في عملية المقارنة. | 21 |
| موافق | دالة | 4.00 | .662 | 4.15 | .000 | 3 | 76.899 | إن المعلومات المحاسبية التي يمكن التحقق منها بموضوعية تدعم ثقة متخذي القرار فيها. | 22 |
| موافق | دالة | 4.00 | .578 | 4.35 | .000 | 2 | 30.709 | إن المعلومات المحاسبية التي يمكن التحقق منها بموضوعية تساعد في اتخاذ القرار الرشيد. | 23 |
| موافق | دالة | 4.00 | .627 | 4.30 | .000 | 3 | 65.456 | إن المعلومات المحاسبية التي يمكن التحقق منها بموضوعية تساعد في جذب المستثمرين. | 24 |
| موافق | دالة | 4.00 | .635 | 4.27 | .000 | 3 | 64.544 | إن المعلومات المحاسبية التي لا يمكن التحقق منها بموضوعية تضعف من جودة التقارير المالية. | 25 |
| موافق | دالة | 4.00 | .571 | 4.27 | .000 | 2 | 35.114 | القابلية للتحقق تعني الدرجة التي يتفق بها أفراد مختلفون مع التمثيل الوارد في القوائم المالية. | 26 |
| موافق | دالة | 4.00 | .563 | 4.30 | .000 | 2 | 35.266 | السرعة في توفير المعلومات المحاسبية يؤدي إلى اتخاذ قرار أكثر رشداً. | 27 |
| موافق | دالة | 4.00 | .674 | 4.14 | .000 | 4 | 125.241 | كلما كانت المعلومات المحاسبية قديمة كلما قلت نفعيتها لمتخذ القرار. | 28 |

| | | | | | | | | | |
|----|---|--------|---|------|------|------|------|------|-------|
| 29 | تكمن أهمية تقديم المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب في أن المعلومات المحاسبية تتنافس مع مصادر أخرى للمعلومات. | 99.371 | 4 | .000 | 4.16 | .724 | 4.00 | دالة | موافق |
| 30 | تقديم المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب يخلق للوحدة الاقتصادية قدرة تنافسية عالية. | 54.215 | 3 | .000 | 4.34 | .677 | 4.00 | دالة | موافق |
| 31 | عدم تقديم المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب يضعف من جودة التقارير المالية. | 70.620 | 3 | .000 | 4.27 | .614 | 4.00 | دالة | موافق |

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية، 2018م.

من الجدول (3) يلاحظ الباحث أن القيم الاحتمالية لاختبار مربع كاي أقل من 0.05 وهي دالة إحصائياً، أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات. وبالنظر لقيمة الوسط الحسابي نجدها أكبر من الوسط الفرضي (3)، عليه أخذت آراء المبحوثين الموافقة على عبارة الفرضية الثالثة.

عليه ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح صحة فرضية الدراسة والتي تنص على "تؤثر الخصائص النوعية المكتملة للمعلومات المحاسبية المتمثلة في خاصية القابلية للفهم، والقابلية للمقارنة، والقابلية للتحقق، والوقئية على جودة التقارير المالية للبنوك التجارية العاملة في المملكة العربية السعودية"، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن القوائم المالية التي تحتوي على معلومات محاسبية مفهومة، وقابلة للمقارنة نتيجة للثبات في استخدام السياسات المحاسبية، وقابلة للتحقق منها من قبل أطراف مختلفة، وتقدم في الوقت المناسب، تسهم بشكل كبير في جعل القرارات المتخذة بناءً عليها أكثر رشداً.

إحدى عشر: نتائج الدراسة:

في إطار سعي الباحث لإيجاد حلول لمشكلة البحث المتمثلة في معرفة مدى إدراك البنوك التجارية العاملة بالمملكة العربية السعودية على توفير معلومات محاسبية ذات خصائص نوعية في تقاريرها المالية المنشورة، ومعرفة مدى تأثير الخصائص النوعية الأساسية للمعلومات المحاسبية المتمثلة في خاصية الملاءمة والتعبير الصادق على جودة التقارير المالية للبنوك التجارية العاملة بالمملكة العربية السعودية، ومعرفة مدى تأثير الخصائص النوعية المكتملة للمعلومات المحاسبية المتمثلة في خاصية القابلية للفهم، والقابلية للمقارنة، والقابلية للتحقق، والوقئية على جودة التقارير المالية للبنوك التجارية العاملة في المملكة العربية السعودية.

وبعد تحليل بيانات الدراسة واختبار فرضياتها، تم التوصل للنتائج التالية:

- 1/ تدرك البنوك التجارية العاملة في المملكة العربية السعودية أهمية توفير معلومات محاسبية ذات خصائص نوعية في تقاريرها المالية المنشورة.
- 2/ تؤثر الخصائص النوعية الأساسية للمعلومات المحاسبية المتمثلة في خاصية الملائمة والتعبير الصادق على جودة التقارير المالية للبنوك التجارية العاملة بالمملكة العربية السعودية.
- 3/ تؤثر الخصائص النوعية المكتملة للمعلومات المحاسبية المتمثلة في خاصية القابلية للفهم، والقابلية للمقارنة، والقابلية للتحقق، والوقتية على جودة التقارير المالية للبنوك التجارية العاملة في المملكة العربية السعودية.
- 4/ تعتمد البنوك التجارية العاملة بالمملكة العربية السعودية على المعلومات المحاسبية ذات الخصائص النوعية أثناء القيام بأنشطتها وأعمالها في اتخاذ القرارات الاستثمارية والانتمائية.
- 5/ إن استخدام المعلومات المحاسبية الملائمة يساعد متخذي القرارات في البنوك التجارية العاملة بالمملكة العربية السعودية في تقليل درجة عدم التأكد عند اتخاذهم للقرارات المختلفة.

إثني عشر: التوصيات:

- 1/ ضرورة تحسين جودة التقارير المالية الصادرة عن البنوك التجارية العاملة في المملكة العربية السعودية بحيث تكون سهلة الفهم للمستخدمين وتساعد في اتخاذ قراراتهم المختلفة.
- 2/ إجراء مزيد من الدراسات والبحوث فيما يتعلق بالخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية للبنوك التجارية العاملة في المملكة العربية السعودية لتكون قادرة على توفير المعلومات التي تؤهلها للمنافسة ومواجهة التحديات المستقبلية.
- 3/ ضرورة قيام البنوك التجارية العاملة في المملكة العربية السعودية بزيادة الاهتمام بالإفصاح عن التغيير في إتباع الطرق المحاسبية في تقاريرها المالية.
- 4/ ضرورة التزام البنوك التجارية العاملة بالمملكة العربية السعودية بمتطلبات المعايير الدولية للتقارير المالية عند إعداد تقاريرها المالية.
- 5/ ضرورة قيام مؤسسة النقد العربي السعودي بعقد المؤتمرات والدورات العلمية لتثقيف وزيادة وعي العاملين في البنوك التجارية بأهمية الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في تحسين جودة التقارير المالية.

المراجع

- إبراهيم الجزراوي، و عامر الجنابي. (2009م). *أساسيات نظم المعلومات المحاسبية*. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- أحمد حسين علي. (2008م). *نظم المعلومات المحاسبية الإطار الفكري والنظم التطبيقية*. الإسكندرية: الدار الجامعية.
- أحمد حلمي جمعة. (2007م). *نظم المعلومات المحاسبية مدخل تطبيقي معاصر*. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- إيهاب عيد. (2002م). *النظام القانوني المصرفي*. الرياض: جامعة الملك سعود.
- خيرت ضيف. (1986م). *أصول المحاسبة المالية*. بيروت: الدار الجامعية.
- رضوان حلوة حنان. (2004م). *أسس المحاسبة المالية*. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- سيد عطا السيد. (2009م). *نظم المعلومات المحاسبية*. عمان: دار الياض للنشر والتوزيع.

عصام الدين محمد متولي. (2005م). دور المعلومات المحاسبية في الوفاء باحتياجات سوق المال في مصر والسودان. أم درمان: كلية العلوم الإدارية-جامعة أم درمان الإسلامية.

كمال الدين مصطفى الدهراوي. (2002م). مدخل معاصر في نظم المعلومات المحاسبية. الإسكندرية: الدار الجامعية.

محمد الفيومي. (1992م). مقدمة في الحاسبات الإلكترونية وتطبيقاتها في النظم المحاسبية. الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.

محمد سمير الصبان. (2005م). مبادئ المحاسبة المالية كنظام للمعلومات. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

محمد محمد الهادي. (1993م). التطورات الحديثة لنظم المعلومات. القاهرة: دار الشروق.

الاستبانة

الفرضية الأولى: (تدرك البنوك التجارية العاملة في المملكة العربية السعودية أهمية توفير معلومات محاسبية ذات خصائص نوعية في تقاريرها المالية المنشورة)

| م | العبارات 1.1.1 | مستوى الموافقة | | | | |
|---|---|----------------|-------|-------|-----------|----------------|
| | | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |
| 1 | التزام البنوك التجارية على توفير معلومات محاسبية ذات خصائص نوعية له علاقة ارتباط بجودة التقارير المالية | | | | | |
| 2 | تعتمد إدارة البنك على المعلومات المحاسبية ذات الخصائص النوعية أثناء القيام بأنشطتها وأعمالها المختلفة في اتخاذ القرارات المناسبة كالقرارات الاستثمارية والائتمانية. | | | | | |
| 3 | تدرك إدارة البنك أهمية الإفصاح في إعداد القوائم المالية والتغيرات التي تطرأ عليها. | | | | | |
| 4 | إدراك إدارة البنك أهمية استخدام معلومات محاسبية ذات خصائص نوعية يؤدي إلى زيادة درجة التأكد فيما يخص بدائل القرارات. | | | | | |
| 5 | تزود التقارير المالية الإدارة بجميع احتياجاتها من المعلومات المحاسبية ذات الخصائص النوعية اللازمة لاتخاذ القرار. | | | | | |
| 6 | إدراك إدارة البنك أهمية إعداد معلومات محاسبية ذات خصائص نوعية يساعد في توفير خاصية القدرة على استصحاب النتائج السابقة. | | | | | |

الفرضية الثانية: (تؤثر الخصائص النوعية الأساسية للمعلومات المحاسبية المتمثلة في خاصية الملاءمة والتعبير الصادق على جودة التقارير المالية للبنوك التجارية العاملة بالمملكة العربية السعودية)

| م | 1.1.2 العبارات | مستوى الموافقة | | | | |
|----|---|----------------|-------|-------|-----------|----------------|
| | | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |
| 1 | إعداد البيانات المالية الملائمة يعزز من ميزة القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية. | | | | | |
| 2 | تتصف المعلومات المحاسبية التي يعتمد عليها في اتخاذ القرارات بالملائمة إذا قدمت في الوقت المناسب. | | | | | |
| 3 | تساعد المعلومات المحاسبية الملائمة على توفير تغذية عكسية (ارتدادية) لمتخذي القرارات تساعدهم في تصحيح الانحرافات. | | | | | |
| 4 | تعتمد إدارة البنك على المعلومات المحاسبية الملائمة للقيام بأنشطتها وأعمالها ومنها اتخاذ القرارات الاستثمارية والائتمانية. | | | | | |
| 5 | إن تصنيف الموجودات والمطلوبات مرتبة بموجب سيولتها يعطي معلومات ملائمة لاتخاذ القرارات. | | | | | |
| 6 | إن تسجيل كافة الإيرادات ملائم لاتخاذ القرارات ويحقق جودة التقارير. | | | | | |
| 7 | إن الالتزام بتنزيل مصروفات الاستهلاك ملائم لاتخاذ القرارات ويحقق جودة التقارير. | | | | | |
| 8 | إن المعلومات المحاسبية التي يتم الحصول عليها من التقارير المالية دقيقة وملائمة لاتخاذ القرارات. | | | | | |
| 9 | إعداد البيانات المالية الملائمة يؤدي إلى زيادة قدرتها على التأثير الإيجابي على القرارات المتعلقة بالتنبؤات المستقبلية. | | | | | |
| 10 | إن استخدام المعلومات المحاسبية الملائمة يساعد متخذي القرارات في تقليل درجة عدم التأكد عند اتخاذهم للقرارات المختلفة. | | | | | |
| 11 | إن استخدام المعلومات المحاسبية الملائمة يساعد على اتخاذ القرارات الرشيدة. | | | | | |
| 12 | تصل المعلومات المحاسبية الملائمة لمتخذي القرار في الوقت المناسب مما يجعل القرار أكثر رشداً. | | | | | |
| 13 | إن التقارير المالية تعبر عن الحدث المالي للبنك في فترة معينة بصدق. | | | | | |
| 14 | لا تعتبر المعلومات المحاسبية التي تتضمن الانخفاض في الأصول معلومات موثوق فيها لزيادة الحكم الشخصي في كثير من الأمور المتعلقة بتحديد الانخفاض. | | | | | |
| 15 | يجب أن يتوفر في التقارير المالية قدرًا كافيًا من الموضوعية. | | | | | |
| 16 | يجب أن تتسم التقارير المالية بالحيادية وعدم التحيز لاتخاذ القرارات السليمة. | | | | | |
| 17 | يجب أن تخلو التقارير المالية من المعلومات الوهمية والخاطئة. | | | | | |
| 18 | تعني الموضوعية في القياس المحاسبي الابتعاد عن الأحكام الشخصية التي تكون غالباً متحيزة. | | | | | |

| | | | | | | |
|--|--|--|--|--|----|---|
| | | | | | 19 | تتحقق الموضوعية عند توصل عدة أشخاص إلى نتيجة قياس واحدة باستخدام نفس الطرق والأساليب. |
| | | | | | 20 | أن المعلومات المحاسبية تعرض بصورة صادقة الوضع المالي للبنك في فترة معينة. |
| | | | | | 10 | يضمن التعبير الصادق حيادية القياس المحاسبي وابتعاده عن غايات الإدارة وأحكامها الذاتية. |
| | | | | | 22 | إعداد البيانات المالية وفقاً لخاصية التعبير الصادق يؤدي إلى زيادة قدرة المعلومات المحاسبية على التأثير الإيجابي للقرارات المتخذة. |

الفرضية الثالثة: (تؤثر الخصائص النوعية المكتملة للمعلومات المحاسبية المتمثلة في خاصية القابلية للفهم، والقابلية للمقارنة، والقابلية للتحقق، والوقتية على جودة التقارير المالية للبنوك التجارية العاملة في المملكة العربية السعودية)

| مستوى الموافقة | | | | | م | 1.1.3 العبارات |
|----------------|-------|-------|-----------|----------------|---|--|
| موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة | | |
| | | | | | 1 | تتوفر لدى البنك معلومات محاسبية نوعية تتميز بدرجة عالية من الوضوح. |
| | | | | | 2 | يستطيع المستفيدون من التقارير المالية التعامل معها حتى لو لم يكونوا محترفين في الأمور المحاسبية. |
| | | | | | 3 | من السهل التعامل مع التقارير المالية بسبب عدم وجود تعقيدات في مخرجاتها. |
| | | | | | 4 | يغلب على مخرجات التقارير المالية سهولة فهمها. |
| | | | | | 5 | إن فهم التقارير المالية يساعد في جعل اتخاذ القرار أكثر يسراً. |
| | | | | | 6 | أن التقارير المالية تقدم معلومات محاسبية تتسم بالسلاسة والسهولة وقابلة للفهم. |
| | | | | | 7 | يقوم البنك بمقارنة النتائج الفعلية للأنشطة ومقارنتها من فترة إلى أخرى. |
| | | | | | 8 | تساهم المعلومات المحاسبية في توفير بيانات فعلية لعدة فترات بغرض المقارنة. |
| | | | | | 9 | تتوفر بعد المقارنة معلومات محاسبية تساعد الإدارة على اتخاذ قرارات أكثر رشداً. |

| | | | | | |
|--|--|--|--|--|----|
| | | | | يجب تحديد نوعية المعلومات التي يجب إعدادها والإفصاح عنها في التقارير المالية. | 10 |
| | | | | يجب أن تكون نوعية المعلومات المحاسبية في التقارير كافية لاتخاذ القرارات. | 11 |
| | | | | تساعد خاصية القابلية للمقارنة على قياس الالتزامات وحقوق الملكية في البنك | 12 |
| | | | | تساعد خاصية المقارنة للمعلومات المحاسبية على المقارنة مع البنوك الأخرى. | 13 |
| | | | | يقوم البنك بمقارنة النتائج الفعلية للأنشطة ومقارنتها من فترة إلى أخرى. | 14 |
| | | | | تساهم المعلومات المحاسبية في توفير بيانات فعلية لعدة فترات بغرض المقارنة. | 15 |
| | | | | تتوفر بعد المقارنة معلومات تساعد الإدارة على اتخاذ قرارات أكثر رشداً. | 16 |
| | | | | يجب تحديد نوعية المعلومات التي يجب إعدادها والإفصاح عنها في التقارير المالية. | 17 |
| | | | | يجب أن تكون نوعية المعلومات المحاسبية في التقارير كافية لاتخاذ القرارات. | 18 |
| | | | | تساعد خاصية القابلية للمقارنة على قياس الالتزامات وحقوق الملكية في البنك | 19 |
| | | | | تساعد خاصية المقارنة للمعلومات المحاسبية على المقارنة مع البنوك الأخرى. | 20 |
| | | | | الالتزام بحزمة من الطرق المحاسبية لعدد من الفترات المحاسبية يساعد في عملية المقارنة. | 21 |
| | | | | إن المعلومات المحاسبية التي يمكن التحقق منها بموضوعية تدعم ثقة متخذي القرار فيها. | 22 |
| | | | | إن المعلومات المحاسبية التي يمكن التحقق منها بموضوعية تساعد في اتخاذ القرار الرشيد. | 23 |
| | | | | إن المعلومات المحاسبية التي يمكن التحقق منها بموضوعية تساعد في جذب المستثمرين. | 24 |
| | | | | إن المعلومات المحاسبية التي لا يمكن التحقق منها بموضوعية تضعف من جودة التقارير المالية. | 25 |
| | | | | القابلية للتحقق تعني الدرجة التي يتفق بها أفراد مختلفون مع التمثيل الوارد في القوائم المالية | 26 |
| | | | | السرعة في توفير المعلومات المحاسبية يؤدي إلى اتخاذ قرار أكثر رشداً. | 27 |
| | | | | كلما كانت المعلومات المحاسبية قديمة كلما قلت نفعيتها لمتخذ القرار. | 28 |
| | | | | تكمن أهمية تقديم المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب | 29 |

| | | | | | | |
|--|--|--|--|--|---|----|
| | | | | | في أن المعلومات المحاسبية تتنافس مع مصادر أخرى للمعلومات. | |
| | | | | | تقديم المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب يخلق للوحدة الاقتصادية قدرة تنافسية عالية. | 30 |
| | | | | | عدم تقديم المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب يضعف من جودة التقارير المالية. | 31 |

جميع الحقوق محفوظة © 2021، الدكتور/ السمانى عطا المنان عبد الرحيم محمد، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي. (CC BY NC)